

جامعة ميدأوشن



كلية العلوم الانسانية

قسم / تخصص القيادة التربويه

عنوان البحث

أثر الصدمة النفسية الناتجة عن الأحداث الإنسانية خلال عام ٢٠٢٥ على الدافعية الداخلية

للتعلم لدى طلاب مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظات قطاع غزة

إعداد الطالبة/ عائشة شعبان الاشقر

العام الدراسي: ٢٠٢٦

المحتويات

٣	مقدمة:
٥	مشكلة الدراسة:
٦	أهمية الدراسة:
٧	أهداف الدراسة:
٨	تساؤلات الدراسة
٩	فروض الدراسة:
١٠	الدراسات السابقة:
١١	المنطلقات النظرية للدراسة:
١٢	المنهجية وطرق البحث:
١٣	مجتمع وعينة الدراسة
١٤	أدوات الدراسة :
١٥	حدود الدراسة :
١٦	مصطلحات الدراسة
١٧	المراجع:

مقدمة:

تُعد الصدمة النفسية من أبرز الظواهر التي تتعرض لها المجتمعات التي تعيش في بيئات مضطربة أو مناطق نزاع، حيث تترك آثارًا عميقة على الأفراد، خصوصًا الأطفال واليافعين. وفي قطاع غزة، الذي شهد خلال عام ٢٠٢٥ أحداثًا إنسانية قاسية وغير مسبقة، برزت الحاجة الملحة إلى دراسة التأثيرات النفسية لهذه الأحداث على الطلاب، الذين يشكلون الفئة الأكثر هشاشة وتأثرًا بالظروف المحيطة. لقد تعرض طلاب مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظات قطاع غزة خلال عام ٢٠٢٥ إلى سلسلة من الأحداث التي أثرت على استقرارهم النفسي والاجتماعي، بدءًا من فقدان أفراد الأسرة، مرورًا بالتهجير، وصولًا إلى انعدام الأمن الغذائي والمائي. هذه الظروف مجتمعة أدت إلى ارتفاع مستويات القلق والخوف والتوتر، وهي مؤشرات واضحة على وجود صدمة نفسية. وتشير الأدبيات النفسية إلى أن الصدمة النفسية لا تؤثر فقط على الجانب الانفعالي للطلاب، بل تمتد لتشمل قدرته على التركيز، واستيعاب المعلومات، وتنظيم السلوك، والتفاعل الاجتماعي، إضافة إلى تأثيرها المباشر على الدافعية الداخلية للتعلم. فالدافعية الداخلية تُعد المحرك الأساسي الذي يدفع الطالب للتعلم بدافع ذاتي، بعيدًا عن المكافآت الخارجية أو الضغوط المدرسية. وفي ظل هذه الظروف، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الصدمة النفسية والدافعية الداخلية للتعلم، خصوصًا في سياق عام ٢٠٢٥ الذي شهد مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية. كما أن طلاب الأونروا يمثلون شريحة واسعة من المجتمع الفلسطيني في غزة، ويعانون من

ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالأحداث الإنسانية. إن فهم هذه العلاقة يساعد في تطوير برامج تدخل نفسي تربوي تستهدف تعزيز الدافعية الداخلية لدى الطلاب، وتخفيف آثار الصدمة النفسية، وتحسين البيئة التعليمية بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أن طلاب مدارس الأونروا في محافظات قطاع غزة تعرضوا خلال عام ٢٠٢٥

لأحداث إنسانية قاسية أدت إلى ارتفاع مستويات الصدمة النفسية لديهم. وتشير الأدبيات إلى أن

الصدمة النفسية قد تؤثر سلبًا على الدافعية الداخلية للتعلم، إلا أن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع

في سياق غزة، وخصوصًا في عام ٢٠٢٥، ما تزال محدودة.

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر الصدمة النفسية الناتجة عن الأحداث

الإنسانية خلال عام ٢٠٢٥ على الدافعية الداخلية للتعلم لدى طلاب مدارس وكالة الغوث الدولية

(الأونروا) في محافظات قطاع غزة؟

أهمية الدراسة: الأهمية النظرية

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالصدمة النفسية في البيئات المتأثرة بالآزمات. تقدم إطاراً نظرياً يربط بين الصدمة النفسية والدافعية الداخلية للتعلم. تسد فجوة بحثية تتعلق بطلاب الأونروا في محافظات غزة. تساعد في بناء قاعدة معرفية يمكن الاعتماد عليها في دراسات مستقبلية.

الأهمية التطبيقية

تساعد المرشدين النفسيين في تطوير برامج دعم نفسي للطلاب. تقدم مؤشرات يمكن الاستفادة منها في تحسين البيئة التعليمية. تدعم صانعي القرار في الأونروا لفهم احتياجات الطلاب النفسية والتعليمية. تساهم في تصميم تدخلات تربوية تعزز الدافعية الداخلية لدى الطلاب.

أهداف الدراسة:

قياس مستوى الصدمة النفسية لدى طلاب مدارس الأونروا في محافظات قطاع غزة.

قياس مستوى الدافعية الداخلية للتعلم لديهم.

الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصدمة النفسية والدافعية الداخلية.

تحديد الفروق في الدافعية الداخلية تبعاً لمستوى الصدمة النفسية.

تساؤلات الدراسة

ما مستوى الصدمة النفسية لدى طلاب مدارس الأونروا في محافظات قطاع غزة خلال عام ٢٠٢٥؟

ما مستوى الدافعية الداخلية للتعلم لديهم؟

ما طبيعة العلاقة بين الصدمة النفسية والدافعية الداخلية للتعلم؟

هل تختلف الدافعية الداخلية باختلاف مستوى الصدمة النفسية؟

فروض الدراسة:

توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الصدمة النفسية والدافعية الداخلية للتعلم لدى الطلاب.

يختلف مستوى الدافعية الداخلية للتعلم باختلاف مستوى الصدمة النفسية.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات حول الصدمة النفسية تناولت العديد من الدراسات الصدمة النفسية لدى الأطفال في

مناطق النزاع، وأشارت إلى أن التعرض للأحداث العنيفة يؤدي إلى ارتفاع مستويات القلق والتوتر وصعوبة

التركيز. كما بينت دراسات فلسطينية أن الطلاب المتعرضين للصدمة يظهرن سلوكيات انسحابية

وضعاً في المشاركة الصفية.

ثانياً: دراسات حول الدافعية الداخلية للتعلم أوضحت الدراسات التربوية أن الدافعية الداخلية ترتبط

بالشعور بالكفاءة الذاتية والاستمتاع بالتعلم. كما بينت أبحاث قائمة على نظرية تقرير المصير أن الطلاب

ذوي الدافعية الداخلية يظهرن مستويات أعلى من المثابرة والاهتمام بالمعرفة.

ثالثاً: دراسات تربط بين الصدمة النفسية والدافعية وجدت بعض الدراسات علاقة سلبية بين الصدمة

النفسية والدافعية الداخلية، حيث تؤدي الصدمة إلى انخفاض الرغبة الذاتية في التعلم. كما بينت دراسات

أخرى أن الطلاب الذين يعانون من مستويات مرتفعة من الصدمة يظهرن تراجعاً في المشاركة الصفية

والشعور بالإنجاز.

المنطلقات النظرية للدراسة:

الطالب ككائن نفسي - اجتماعي يتأثر بالأحداث المحيطة.

الصدمة النفسية تؤثر على العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم.

الدافعية الداخلية محرك أساسي للتعلم الذاتي والإنجاز.

البيئة المدرسية في الأونروا بيئة متأثرة بالأزمات الإنسانية.

العلاقة بين الصدمة والدافعية علاقة قابلة للقياس والتحليل. عام ٢٠٢٥ يمثل سياقاً استثنائياً يستدعي

الدراسة.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يهدف إلى تحديد العلاقة بين الصدمة النفسية

والدافعية الداخلية للتعلم.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مدارس الأونروا في محافظات غزة الخمس: شمال غزة، غزة،

الوسطى، خان يونس، ورفح. أما العينة فستكون عشوائية طبقية تمثل المحافظات.

أدوات الدراسة :

استبيان مبسط لقياس الصدمة النفسية (١٠-١٢ فقرة).

استبيان مبسط لقياس الدافعية الداخلية للتعلم (٨-١٠ فقرات).

حدود الدراسة :

المكانية: مدارس الأونروا في محافظات غزة.

الزمانية: عام ٢٠٢٥.

البشرية: الطلاب فقط.

الموضوعية: الصدمة النفسية والدافعية الداخلية.

مصطلحات الدراسة

الصدمة النفسية: استجابة نفسية ناتجة عن أحداث إنسانية قاسية.

الدافعية الداخلية للتعلم: رغبة ذاتية في التعلم بدافع الإشباع الشخصي.

الأحداث الإنسانية: أحداث عام ٢٠٢٥ في قطاع غزة.

المراجع:

أولاً: مراجع حول الصدمة النفسية في غزة ومناطق النزاع

• Al Jazeera. (2023). *Children in Gaza experience trauma*

beyond their endurance.

• WHO EMRO. (2025). *Cases of trauma due to war and*

violence among children in Gaza.

• Electronic Intifada. (2021). *Trauma is constant for Gaza's*

children.

ثانياً: مراجع حول الدافعية الداخلية للتعلم

• Aldahdouh, T., et al. (2025). *Motivations of learning amid*

the genocide in Gaza. Springer.

• Abu El Haj, K., & Abd El Raouf, M. (2022). *Self-*

regulation and achievement motivation among ninth

grade students in Gaza.

ثالثاً: مراجع حول نظرية تقرير المصير (Self-Determination Theory)

• Ryan, R. & Deci, E. (2000). *Self-determination theory*

and the facilitation of intrinsic motivation, social

development, and well-being.

• Academia.edu – نسخة كاملة من المقال :

رابعاً: مراجع حول تأثير الصدمة على التعلم

• Frieze, S. (2021). *How Trauma Affects Student Learning*

and Behaviour. ERIC.

• Mental Health America. (2023). *How Trauma Impacts*

School Performance.

خامساً: مراجع حول الوضع الإنساني في غزة (UNICEF – UNRWA – OCHA)

• UNICEF. (2023). *Global Annual Results Report –*

Humanitarian Action.

UNICEF USA. (2023). *Humanitarian Action Report.* •

EEAS & UNICEF. (2025). *Children in Crisis:* •

Underfunded Humanitarian Emergencies.

UNRWA. (2025). *Situation Report #188 on the* •

humanitarian crisis in the Gaza Strip.

OCHA. (2022). *Gaza Strip – Humanitarian Impact of the* •

Blockade.

شکرا لکم